من المسجد مكتوب كما في الذهاب اليه م ابن مسعود رضه روى مسلم عنه قد سالت الله لاجال
مضروبة اي محدودة ومقدرة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل
اي الله تعالى شيئا قبل حله بكسر الحاء وفتحها بمعنى النزول لكن الكسر اشهر رواية
اي قبل وقت نزول المقدر ولن يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت الله
ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيرا وافضل قاله لام حبيبة
لما سمعها تدعو وتقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان
وباخي معاوية يعني اجعلني متمتعة ومنتفعة بحيوتهم كانها سالت الله
ان يحيي مدة حيوتهم فان قيل العذاب مقدر كالاجل فكيف ندب الدعاء
في الاول دون الثاني قلنا الكل مقدر لكن دعاء النجاة من العذاب عبادة دون
زيادة الاجل ق ابو هريرة رضه اسمعا على الرواية عنه قال جاء رجل الى النبي عم
فقال اني مجهود يعني فقير جايع فارسل عم الى بعض نسائه فقالت ما عندي
الا الماء ثم ارسل الى اخرى وقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال عم
من يضيفه هذه الليلة فقال ابو طلحة انا فانطلق به الى رحله فقال لامراته
هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم ونوميهم فاذا دخل
ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل ففعلت كذلك واكل الضيف فلما غدا
على رسول الله قال عم قد عجب الله من صنيعكما اي رضي وقيل معناه عظم ذلك عنده بضيفكما
الليلة يعني رجلا من الانصار وامراته هذا تفسير من المصنف لضمير التثنية
قيل قوله فعلليهم يدل على ان الصبيان لم يكونوا محتاجين وانما يطلبون
على عادة الصبيان من غير جوع وانهم لو كانوا جايعين لوجب تقديمهم على الضيف
لان الضيافة مستحبة واطعامهم واجب والواجب مقدم ويمكن
ان يقال انها كانت مستحبة ابتداء واما بعد الالتزام بحضرة النبي عم فهي واجبة
خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه قد كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
على بناء المجهول اي يكلمهم الملائكة ويلقون الامر الصائب في قلوبهم من غير
ان يكونوا انبياء وان يكن في امتي احد فعمر تقدم الكلام عليه في الباب الثالث
في حديث انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون فصل م ابو هريرة رضه

روى

روى مسلم عنه لقد احتظرت بحظار شديد وهو بكسر الحاء المهملة وبالظاء المعجمة ما يحجز
بين الشيئين يعني امتنعت من النار بمانع وثيق قاله لامراة قالت
ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة اي ثلثة اولاد خ عمر رضه روى البخاري عنه لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
انما كانت هذه السورة احب لانها بشرته بالفتح والمغفرة والمراد به فتح مكة
وقيل فتح خيبر وقيل جميع ما فتح الله عليه قال انس رضه لما قرا النبي عم انا فتحنا لك
قال رجل هنيئا مريئا قد بين الله لك ما فعل فما يفعل بنا فانزل الله الاية التي
بعدها ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الاية
ق ابو هريرة رضه اسمعا على الرواية عنه لكن رواية في الصحيحين ابو موسى روى ابي هريرة
لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني تفسير للرجل المطري على بناء المفعول
اي الذي جوز عن الحد في مدحه انما كان المبالغة في المدح سببا لهلاك الممدوح
لانه ربما يفضي الى العجب م عمران بن حصين رضه روى مسلم عنه قالت امراة
من جهينة لرسول الله وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي
فدعا عم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله عم
فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر اتصلي عليها يا رسول الله
وقد زنت فقال عم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم
وهل وجدت بمعنى ما وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله وهو من الجود
قاله للجهنية التي اقرت بالحبل من الزنا لو قال الشيخ قاله لعمر للجهنية لكان ابين
خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه لقد تحجرت واسعا يعني ضيقت شيئا واسعا
وهو رحمة الله قاله لاعرابي قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
م انس رضه روى مسلم عنه لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها اي يسارعون رفع تلك الكلمات
الى السماء لعظم قدرها ايهم يرفعها هذه الجملة الاستفهامية الانشائية
وقعت حالا مقدرة بتاويل يعني يبتدرونها حال كون زمان ابتدارهم مقرونا
بتقدير ان يقال في حقهم ايهم يرفعها قاله لرجل جاء كان يصلي ولا ادرك الصلوة
مع رسول الله عم وقد حفزه النفس اي دفعه تتابع نفسه من سباق فقال الله اكبر

لعله على بناء اسم الفاعل